

القناع الاحمر او بالنيمة ( ٦ ) .

وكان يلبس من الثياب الزبون ( ٢ ) عليه سترى من شعري او من كتان في الصيف ومن جوخ في الشتاء . وعلى الزبون والسترى يلبس عباءة الصوف من اى لون كانت في الشتاء او من حرير صيفى ( جيتاوى ) ابيض او من صوف رقيق في الصيف .

وكان يلبس برجله اما انعل واما الموق ( القندرة او الكندرة ) اذا كان في البادية والموق والجرموق ( اى الكندرة والكلوش ) مع الجوارب اذا دخل المدن . وكان يحب جدا شرب التبغ او ( الدخان ) .

ولم يكن من طيبه التأتق بالاكل والمشرب والملبس وانما كان يجارى كل قوم في ملوف امور مميشتهم من اب الحكمة والدهاء والسياسة . وكان اذا جلس في موضع لا يزال يتلفت الى كل جهة ليقظ باله وانقباه فكره واشتغال خاطره بما حوالبه وهتمامه بكل ما يقع في جواره من دقائق الامور وجلالاتها . وكان يونس جلالة ظيئه الايناس بكل كلام طيب بدون ان يمس ذلك وقاره وسمته ورزاقه وهيبته بل يلقى مكرماً مبهجاً لا في نظرهم كما يلقى محانظاً على آداب مقامه العالى . ومن غريب امره انك تراه يخاطب كل رجل بما يناسب اشغاله او مقامه او بما يعنى به فمع التاجر نسمعه يتكلم عن التجارة وشيخ الاحراب عن امرابه ورضوانه وموظف الحكومة عن شؤونها والقادم من المدن عما وقع او يقع فيها الى اخر ما هنك .

متفق

الناصرية

## انواع التمور المشهورة عند الاقدمين

Liste des anciennes qualités de dattes.

العراق مشهور بتموره وكذلك الديار المجاورة له كديار العرب . وديار المعجم

بارزة تكون من القطن ايضاً لكن من القطن الازرق او الاحمر يتخذ للراس ( ١ ) النيمة نوع من الحمام يطرز بالشعري وهو كالاغصاني الهندي والاغصاني لفظه تركية تعريب آق اباني وهو السير آد بالعربية الفصحى وكلمة نيمة تركية فارسية الاصل من يرومناها نصف . ( ٢ ) الزبون عند العراقيين هو القنباز عند اهل الشام والقباء عند فصحاء العرب سابقاً .

لاسيما تمور قرس المدائنية لربوعنا المراقبة. وقد طلب اليها كثيرون ان نورد اسماؤها المحررة في الكتب العربية ثم تذكر منها المشهورة هذا المعاصرين فقولنا:  
 ذكر المقدسي في كتابه احسن التقاسيم انواع تمر البصرة فقال: وبالبحر  
 من اجناس التمور تسعة واربعون: ١. الخبي ٢. الخرتي ٣. الخيشوم ٤.  
 الصحري ٥. السكر ٦. البشكر ٧. الطبرزد الاحمر ٨. الاصفر ٩. الخشتواني  
 ١٠. المعقل ١١. الازاد ١٢. الهليات ١٣. الكرمي ١٤. القثرية ١٥.  
 القريطي ١٦. المبرون ١٧. البدالي ١٨. الربى ١٩. العروسي ٢٠. الباذنجاني  
 ٢١. الابراهيمي ٢٢. الزنبوري ٢٣. اليمضوش ٢٤. البرناج ٢٥. المجدر  
 ٢٦. البيروني ٢٧. الشويق ٢٨. الجيسوان ٢٩. العمري ٣٠. القرشي  
 ٣١. اليمامي ٣٢. البرني ٣٣. التمرزق ٣٤. الحزكان ٣٥. المحكر ٣٦.  
 الجاسران الاصفر ٣٧. القصب ٣٨. الجناني ٣٩. المدحرج ٤٠. الغواني  
 ٤١. الشرق ٤٢. الحوارزمي ٤٣. الفحل ٤٤. المأبوري ٤٥. بيض البقل  
 ٤٦. الفواسان ٤٧. الصبحاني ٤٨. البرشوم ٤٩. المشان .

وذكر الهمداني في كتابه وصف جزيرة العرب ص ١٦٦ اسماة تمران  
 الفلج فقال: (ونحن لانعلم برقم ما جاء مكرراً هنا من الاسماء المذكورة في  
 تمور البصرة): ٥٠. الصفري . سيد التمور وذلك انه يشرق في البحر فيحاث  
 سائر التمرا ما خلا الصفري ٥١. ثم السري ٥٢. ثم الاصف ٥٣. ثم  
 الفحاحيل ٥٤. ثم الجنتي ٥٥. ثم الجمادي ٥٦. ثم الشماريخ ٥٧. ثم المشمرخ  
 ٥٨. ثم الصرقان ٥٩. ثم اليباض ٦٠. ثم السواد وها الوان كثيرة . ثم البرني  
 وله اهالة وجريل مثل جريل الكباش السمين ولا يعمل الخمر من مثله . ا .  
 ومن الانواع التي ذكرها الافويون: ٦١. الصنصنة وهو بالفارسية كيبكاوجيجا  
 وهو بالعربية الفاخر ، وربما كان له نوى ضعيف وهذا النوى يسمى نوى  
 العقوق ونوى المعجوز لانها تأكله لينة ودقته ٦٢. الشيب والشيء وهو الخمر  
 الذي لا يشتد نواه وهو الشيباء ايضاً ٦٣. الحشف الخمر الذي لا ينوي ٦٤.  
 القشم والقشامة وهو الحشف الردي ٦٥. القصب. الخمر اليابس الصلب  
 ٦٦. القش : ردي الخمر ٦٧. الخمر كل تمر لا يعرف اسمه مثل الدقل ٦٨.

- الشدن ٦٩ . الككبب ٧٠ . الهيم ٧١ . ام جردان ٧٢ . الجمرور ٧٣ .  
 مصران الفارة ٧٤ . مبي الفارة ٧٥ . عذق ابن حبيق ٧٦ . العمانية ٧٧ .  
 المعجوة ٧٨ . التي (بتشديد جميع الحروف) ٧٩ . البلق ٨٠ . الجذامى ٨١ .  
 الفريسيان ٨٢ . السنة (بضم تشديد) ٨٣ . الفرض ٨٤ . قنذالرقاع ٨٥ . الحضرية  
 ٨٦ . الجهندر ٨٧ . الحر ٨٨ . الجنامرى ٨٩ . الباهين ٩٠ . الطياب ٩١ . الطريق  
 ٩٢ . الاطريق ٩٣ . الشقمة ٩٤ . العرف ٩٥ . المقدام ٩٦ . المشوآء ٩٧ .  
 الطن ٩٨ . المقدان ٩٩ . العمر ١٠٠ . الجدم ١٠١ . المشوان ١٠٢ . البيذخ ١٠٣ .  
 الحاروج ١٠٤ . المالبق ١٠٥ . الناقم ١٠٦ . المجمضى ١٠٧ . بحنة وابنة بحنة  
 ١٠٨ . البجون ١٠٩ . العدائم ١١٠ . المعد ١١١ . الدوم .

وفي موطن آخر نذكر ما يعرف من هذه القوم وتتمس من حضرات القراء  
 ان يفيدونا مما يعرف في بلادهم منها . فالتنا ندرجها باسمائهم مع الشكر سلفاً .

### مشاهير كتاب العراق ( ١ )

Les Familles des Ecrivains et des Calligraphes en Mésopotamie.

في العراق بيوت شهيرة صرفت بحسن كتابتها وقلمها منها : زيد بن عدى  
 بن زيد العبادي و ( العباديون ) اعداى من عدة بطون وقبائل نزلوا الحيرة  
 قبل الاسلام فاستوطنوها . كتبوا لانعمان بن المنذر ولكسرى انوشروان .  
 واشهر من بعد زيد ابنه عدى .

ومنها ( البرامكة ) وقام فيهم كتاب ووزراء يحيى وجمفر والفضل ومحمد وموسى .  
 ومنها ( بنو وهب ) وفيهم ما ينيف على عشرين كاتباً فيهم المواقف والوزير  
 والاديب . وقد اخذوا علمهم وادبهم كبراً عن كابر .

ومنها ( آل الفرات ) وفيهم من برع في الفضل والكتابة . وقد كان  
 الخلفاء العباسيون السبب الاعظم في تشييط الكتابة في العراق . فكانوا يدون

[ ١ ] قد اعتمدنا في ضبط هذه البيوت وضبط بعض كتاب الخلفاء في ما يلي من  
 الكلام على كتاب « نهج السواب » للعالم الكبير الشيخ علي زعيم الطائفة الجعفرية  
 في النصف .